

من المهنيين بالمنطقة يخططون للعمل الحر خلال 2023 % 89



دبي: «الخليج»

يخطط 89 % من المهنيين في المنطقة للقيام بالمزيد من الأعمال الحرة خلال 2023، فيما تتمثل أهم العوامل التي تدفعهم لهذا الاتجاه في كسب دخل إضافي (45%)، واستكشاف المزيد من فرص العمل (25%)، وتعلم مهارات جديدة (21%)، والقيام بالمهام التي يفضلونها (10%) وفقاً لاستبيان «العمل الحر في المنطقة وشمال إفريقيا 2023» الذي أجراه «بيت دوت كوم».

ويهدف هذا الاستبيان إلى استكشاف آراء العدد المتزايد من أصحاب الكفاءات الذين يتوجهون نحو العمل الحر. ومن المثير للانتباه أن 83% من المجيبين يعتقدون بأن الأعمال الحرة شهدت إقبالاً منقطع النظير في جميع أنحاء المنطقة خلال الأعوام الثلاثة الماضية.

أهم المهارات

وشملت أهم المهارات التي يجب أن يتمتع بها العاملون بشكل حر: إدارة الوقت (36%)، ومهارات التواصل (24%)، والقدرة على تسويق أنفسهم (21%)، والمهارات القيادية (12%)، والاهتمام بالتفاصيل (8%). وتشمل القطاعات الأكثر ازدهاراً لأصحاب الأعمال الحرة في عام 2023: التسويق الرقمي (37%)، وتكنولوجيا

المعلومات (16%)، وخدمة العملاء (14%)، وتصميم الجرافيك (13%)، والموارد البشرية والتوظيف (12%)، والمحاسبة والخدمات المالية والمصرفية (8%).

فرص

وقالت علا حداد، المديرة الإدارية للموارد البشرية في «بيت دوت كوم»: «يعتبر العمل الحر أحد أسرع القطاعات نمواً في المنطقة، حيث ساهم انتشار الوباء في تعزيز مكانته. وتظهر نتائج هذا الاستبيان أهمية مهارات إدارة الوقت والتواصل للنجاح في عالم الأعمال الحرة، كما تسلط الضوء على الدور المهم لمواقع التوظيف عبر الإنترنت في تمكين أصحاب الأعمال الحرة من إيجاد فرص مميزة».

كما سلط الاستبيان الضوء على واقع العمل الحر في المنطقة، حيث صرح 86% من المجيبين بأن شركاتهم تخطط لتوظيف أصحاب الأعمال الحرة خلال 2023، بينما أكد 78% بأن شركاتهم تقدم عرض عمل بدوام كامل للعاملين بشكل حر بعد الانتهاء من المشروع.

وبحسب الاستبيان، يبحث العاملون المستقلون عن وظائف من خلال مواقع التوظيف عبر الإنترنت والمنصات المهنية (65%)، ومواقع التواصل الاجتماعي (17%)، والمواقع الإلكترونية للشركات (13%)، وشبكة المعارف الشخصية (6%).

فوائد

وفقاً للاستبيان، يوفر أصحاب الأعمال الحرة فوائد متعددة للشركات، حيث تتفوق هذه الكفاءات في مجال إنجاز المهام المستعجلة خلال مدة زمنية قصيرة (44%)، ويمكن للشركات الاستعانة بأصحاب الأعمال الحرة لإنجاز المهام حتى إيجاد موظف بدوام كامل (20%)، كما أن توظيف العاملين المستقلين هو أكثر فعالية من حيث التكلفة (18%)، ويوفر هؤلاء العاملون مساعدة إضافية للفرق أو الأقسام الصغيرة (17%).

تحديات

ولكن العمل الحر لا يخلو من بعض التحديات، والتي تشمل انعدام الأمن الوظيفي (53%)، وراتباً أقل من الوظائف بدوام كامل (22%)، وعدم وجود مزايا إضافية (12%)، وفرصاً أقل للحصول على ترقية (13%).

تم جمع بيانات استبيان «العمل الحر في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا 2023»، عبر الإنترنت خلال الفترة الممتدة ما بين 4 ديسمبر 2022 وحتى 6 يناير 2023، بمشاركة 2,375 مجيباً من الإمارات، والسعودية، والكويت، وعمان، وقطر، والبحرين، ولبنان، والأردن، والعراق، وفلسطين، وسوريا، واليمن، ومصر، والمغرب، والجزائر، وتونس، وليبيا، والسودان وغيرها من الدول.